

74 - شرح شمائل النبي ﷺ | | باب ماجاء في خضاب رسول الله

الحديث 74 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد بالسند المتصل الى الامام الترمذي قال - [00:00:01](#)
حدثنا ابراهيم بن هارون قال انبأنا النضر بن زرارة عن ابي جناب عن اياد بن الاخير عن الجهدمة امرأة بشير ابن الخصاصية قالت انا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته ينفض رأسه - [00:00:19](#)
وقد اغتسل وبرأسه ردع من حنان او قال ردغ يكتفي هذا الشيخ قول الترمذي علينا وعليه رحمة الله حدثنا ابراهيم بن هارون البلخي العابد من الطبقة الحادية عشرة اوساط الاخرين عن تبع التابع - [00:00:42](#)
وقد روى له الترمذي في الشمائل والنسائي وقد قال عنه الذهبي في الكاشف وقال عنه الحافظ ابن حجر وذوق قال انبأنا ان نظر ابن زرارة وهو النذر ابن زرار ابن عبد - [00:01:06](#)
اكرم ابو الحسن الكوفي نزيل بلغ وهو من الطبقة التاسعة من صغار اتباع التابعين روى له الترمذي في الشمائل فقط ليس في الكاشف بلا شك لماذا ليس في الكاشف؟ لان الكاشف لا يذكر - [00:01:26](#)
الرواة الذين هم خارج الكتب الستة فهذا لن يروي عنه احد من اهل الكتب الستة انما رواه له الترمذي في الشمال قال عنه الحافظ ابن حجر مستور هكذا قال عنه الحافظ ابن حجر مستور اذا فهو - [00:01:48](#)
مجهول عن ابي جناب وهو يحيى ابن ابي حيا ابو جناب الكلبي الكوفي مشهور بكنيته من الطبقة السادسة وهم الذين عاصروا ثقافة التابعين توفي عام خمسين ومئة او قبلها روى له ابو داود والترمذي وابن ماجه - [00:02:01](#)
قال عنه الحافظ الذهبي في الكاشف قال النسائي وغيره ليس بالقبول. وقال الحافظ ابن حنيفة التقريب ظعفوه لكثرة تدليسه عن اياد ابن لقيط وهو اياد ابن لقيط السدوسي والد عبيدالله ابن نباد - [00:02:28](#)
حديثه في اهل الكوفة وهو من الطبقة الرابعة طبقتين الوسطى من التابعين رواه البخاري في الادب المفرد ومسلم وابو داود الترمذي والنسائي. وهو ثقة كما وثقه الحافظ ابن حجر لذلك في الكاشف - [00:02:44](#)
وتوفيق الحافظ ابن حجر في التقريب وكذا الكاش انما هو نقل لاقوال الائمة السابقين للعم اياد ابن لقيط عن الجهدلة امرأة البشير الخصاصية قالت وهذي صحابية قالت انا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:00](#)
يخرج من بيته ينفض رأسه وقد اغتسل وبرأسه ردع من حناء او ردغ او ردغ شرك في هذا الشيخ قبل الحديث ما هو الردع هو الصبغ من زعفران او ضرس - [00:03:22](#)
والمراد بالردع لطفات غليظة من الصبغ في رأسه الذي هو الحناء او الزعفران او غيره وهذا الخبر صواب انه بالعين المهمة كما قال القصد فقد قال في المواهب اللادنية اتفق المحققون على ان الردغ بالمعجمة غلط في هذا الموضع لاسباق اهل اللغة على انه بالمهمل اي رد - [00:03:41](#)
قلت والذي شك في هذا الحرف هو شيخ الترمذي ابراهيم ابن هارون هو الذي شك فيه ردع او ردع وهذا الحديث اسناده ضعيف لضعف النظر بالدرارة وابي جناب يحيى ابن ابي حيا. فهذا الخبر في اسناده ضعيفان - [00:04:08](#)

واذا هذا الخبر تجده في كتاب صحبة الاشراف يعني لا تجد راويا يعني روى الخبر غير الترمذي علينا وعليه رحمة الله تعالى وهذا الخبر كما قلنا ضعيف فلا داعي لتأويله - [00:04:27](#)

ولا يلزمه حتى يصح لا يلزم انه للشيب بل قد يكون وضع للتداوي او للتبريد او نحو ذلك لكن لا داعي هذا التأويل لعدم صحة الخبر عن المعصوم صلى الله عليه وسلم. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:49](#)